

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

# حماية بيئتك الأمريديك

دليل سريع لاتفاقية آرهوس



الأمم المتحدة

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

# حماية بيئتك الأمر بيدك

دليل سريع لاتفاقية آرهوس



الأمم المتحدة  
جنيف، ٢٠١٤

ECE/MP.PP/9

"إن الحماية المزدوجة القوية التي توفرها هذه المعاهدة للبيئة ولحقوق الإنسان يمكن أن تساعدنا على الاستجابة إلى تحديات كثيرة يواجهها عالمنا، من تغيير المناخ وفقدان التنوع الأحيائي إلى تلوث الهواء والماء. وتركيز الاتفاقية على إشراك الجمهور كعنصر محوري يساعد على مساءلة الحكومات".

بان كي - مون،

الأمين العام للأمم المتحدة



# المحتويات

٥	أولاً- تهيئة البيئة السليمة
٨	مبادئ وآليات فريدة
١١	ثانياً- من ريو إلى آرهُوس - لمحة تاريخية
١٥	ثالثاً- القوة الثلاثية - حقوق بموجب الاتفاقية
١٥	حق الحصول على المعلومات البيئية
١٩	حق المشاركة
٢٣	حق الاحتكام إلى القضاء
٢٥	رابعاً- تدعيم الاتفاقية
٢٥	ضمان التنفيذ والامتثال
٣٠	مواكبة التطورات البيئية
٣٢	العناصر الفاعلة الرئيسية في الحياة اليومية للاتفاقية





# تهيئة البيئة السليمة

## أولاً

### وقفة وجيزة

توقف خمس لحظات فقط قبل قراءة جملة أخرى. انظر حولك. تنفس. واستمع.

ما عشته قبل برهة هو بيتتك - أي المحيط والظروف التي تعيش فيها.

توقف الآن بضع دقائق لقراءة كيف يمكنك أن تساعد على تشكيل بيتتك بحيث تظل بيئةً صحيةً وسليمةً، لك وللأجيال القادمة.



### توازن هش

كثيراً ما نتعامل مع بيتتنا على أنها من المسلمات أو نفترض أنها ستبقى كما هي. غير أن بيتتنا تتغير على الدوام - إذ تُبنى طرقات سريعة جديدة وتُشيد مطاراتٌ وموانئ ومحطاتٌ جديدة لمعالجة مياه الصرف، مواكبةً للتطورات التي تشهدها البلدات أو المدن الجديدة. ويزداد الإنتاج الزراعي والغذائي كثافةً فنتشأ عنه أحياناً مخاطر بيئية.

كل هذه التغيرات والتطورات تؤثر في بيتتنا الطبيعية. فُتسوى الأراضي أو تُستصلح. وتُستكشف مصادر طاقة وموارد طبيعية جديدة أو تُستخرج. ويجب التعامل مع النفايات والانبعاثات الناشئة عن جميع هذه التطورات تعاملاً مأموناً.

ومثل هذه التطورات، إذا أحسن تخطيطها ونُفذت بالتعاون مع الأفراد الذين قد يتأثرون بها، يمكنها أن تحقق لنا وللأجيال القادمة حياةً أفضل. غير أن التطور قد يفضي أحياناً إلى مشاكل بيئية خطيرة وتدهور لا رجعة فيه. وهذا من شأنه أن يعرّض صحة الناس وسلامتهم ونوعية معيشتهم لخطر شديد.

واتفاقية آرهوس - أو الاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها - هي اتفاق دولي فريد من نوعه يساعد على صدّ تلك المخاطر. فهي تمنحك حقوقاً وتفرض على الحكومات وسلطاتها العامة التزامات واضحة بالمساعدة على ضمان حماية بيتتك وجعل عالمنا الذي نعيش فيه مكاناً أفضل. وهي تعطيك وكل من حولك حق العيش في بيئة تحمي صحتك ورفاهك وتحافظ عليها.

## هدف الاتفاقية

"على كل طرف من الأطراف، إسهاماً منه في حماية حق كل فرد، ذكراً كان أم أنثى، من الجيل الحاضر وأجيال المستقبل، في العيش في بيئة ملائمة لصحته ورفاهه، أن يكفل الحقوق في الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها، وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية."

(المادة 1 من اتفاقية آرهُوس)

## القوة الثلاثية

إن اتفاقية آرهُوس معاهدة بيئية فريدة من نوعها لأنها تربط صراحةً الحقوق البيئية بحقوق الإنسان. وهي تُقرُّ بحقك في الحصول على المعلومات المتعلقة بالقرارات المهمة التي تؤثر فيك وفي بيئتك، والمشاركة في اتخاذ تلك القرارات، والاحتكام إلى القضاء، إن لزم الأمر.

ويمكنك القول إنها اتفاقية تقوم على القوة الثلاثية.

فهي تعطيك ثلاثة حقوق أساسية:

حق الاحتكام إلى  
القضاء



حق المشاركة



حق الحصول على  
المعلومات



وتستند الاتفاقية إلى ثلاث دعائم تعكس هذه الحقوق الأساسية وتتيح آلية قيمة ومتعاضدة العناصر لمساءلة الحكومات وأصحاب القرار.

وتعتمد الاتفاقية على ثلاث فرق عمل متخصصة وإقليمية تعمل باستمرار على تحسين وتقاسم الممارسات الجيدة في تنفيذ كل دعامة من دعائم الاتفاقية الثلاث.

ثلاثة حقوق أساسية في الصميم

إن اتفاقية آرهُوس تعطيك الحق في ما يلي:

## حق الحصول على المعلومات

الحصول على المعلومات البيئية الموجودة في حوزة السلطات العامة عند الطلب. وإضافة إلى ذلك، يجب على السلطات العامة أن تعمل بنشاط على جمع ونشر أنواع معينة من المعلومات البيئية.



## حق المشاركة

المشاركة في اتخاذ القرارات التي تسمح بتنفيذ أنشطة يمكن أن يكون لها تأثير كبير في البيئة، والمشاركة في إعداد الخطط والبرامج والسياسات والتشريعات المتعلقة بالبيئة.



## حق الاحتكام إلى القضاء

الاحتكام إلى القضاء في الشؤون البيئية للطعن في رفض طلب معلومات بيئية أو في تلقي رد غير مناسب على هذا الطلب؛ أو الطعن في شرعية خطة أو برنامج أو قرار بشأن نشاط محدد؛ أو للطعن في أفعال أو حالات تقصير تشكل انتهاكاً للقانون البيئي الوطني.



طالع المزيد عن القوة الثلاثية التي تتميز بها الاتفاقية في الجزء ثالثاً.

## تعزيز الديمقراطية

يزداد اعتراف الحكومات التقدمية واقتناعها بأن القرارات البيئية لن يمكن تثبيتها إلا إذا اتخذت بواسطة عملية شفافة وقائمة على المشاركة والمساءلة. وتتيح اتفاقية آرهوس للحكومات معايير لضمان حدوث ذلك.





## الأطراف في اتفاقية آرهوس

يُتصد بالطرف بلدٌ صدَّق على الاتفاقية. وتجسّد الأطراف في اتفاقية آرهوس تنوع أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى - من أترى المجتمعات والاقتصادات المصدرة للطاقة والمتزايدة ازدهاراً إلى الاقتصادات النامية للبلدان غير الساحلية ذات الدخل المنخفض. وإضافةً إلى ذلك، يُعدّ الاتحاد الأوروبي طرفاً في الاتفاقية. وتوفّر الاتفاقية أداةً فعّالة للاعتراف بحق الأفراد في بيئة صحية إذ تؤثر في الهياكل والممارسات التشريعية ذات الصلة في كامل أنحاء المنطقة وتعززها. ويجتمع الأطراف كل ثلاث سنوات لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية ولتخطيط العمل الواجب إنجازه في الفترة اللاحقة.

## مبادئ وآليات فريدة

تشكّل مبادئ اتفاقية آرهوس المتمثلة في الشفافية، والحصول على المعلومات، ومشاركة الجمهور، وعدم التمييز، وعدم الاضطهاد، والعدل عناصر رئيسية لبناء مجتمع مستقر وآمن يُرَجَّح أن يتحقق فيه الازدهار الاقتصادي والاستدامة البيئية.

### عدم التمييز

تقتضي الاتفاقية أن تُتاح لعموم الناس إمكانية الحصول على المعلومات والمشاركة في اتخاذ القرارات والاحتكام إلى القضاء دون تمييز على أساس المواطنة أو الجنسية أو مكان الإقامة. ويشمل ذلك الأشخاص الاعتباريين بصرف النظر عن مكان تسجيلهم أو مركز أنشطتهم الفعلي.

## واجب حيال أطفالنا

تتسم اتفاقية آرهوس بعهد النظر. فهي لا تقر فقط بوجود حق وواجب متساويين فيما يتصل بحماية البيئة وحقوق الإنسان اليوم، بل إنها تنص بوضوح على التزام بحماية البيئة وتحسينها من أجل منفعة الأجيال حاضراً ومستقبلاً.

## وثيقة حية

اتفاقية آرهوس معاهدة حية. فهي تُفسَّر بطريقة دينامية تعكس الخبرة المكتسبة من تنفيذها وتواكب التطورات الاجتماعية والابتكارات والتقنية والتحديات البيئية الجديدة.

وتُستخدم مبادئ الاتفاقية والخبرة العملية المكتسبة من تنفيذها لإرشاد الإجراءات المتخذة فيما يتعلق بمجموعة واسعة من الشواغل العالمية الحديثة كتغيّر المناخ والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والطاقة النووية وإدارة المياه وتخضير الاقتصاد والبيئة والصحة والقضاء على الفقر.

## عمليات استعراض مستمرة

يخضع تنفيذ الأطراف لاتفاقية آرهوس لاستعراض متواصل بطريقة تشاورية ودون مواجهة. وتؤدي لجنة امثال اتفاقية آرهوس دوراً رئيسياً في هذه العملية، بوصفها هيئة خلافة تفحص ما يقدمه إليها الأفراد والمنظمات غير الحكومية والأطراف الأخرى من بلاغات بشأن ادعاءات عدم امثال أطراف ما أحكام الاتفاقية. وإضافة إلى ذلك، يجب على الأطراف أن تبلغ بانتظام عن تقدّمها في تنفيذ الاتفاقية، وذلك بطرق منها تقديم تقارير وطنية شاملة عن التنفيذ إلى دورات اجتماع الأطراف التي تُعقد كل ثلاث سنوات. ويساعد هذا الاستعراض المستمر على إبقاء حقوق الأفراد في الحصول على المعلومات والمشاركة والاحتكام إلى القضاء ضمن الأولويات السياسية على الصعيد الوطني وعلى تعزيز هذه الحقوق باستمرار.

## نطاق عالمي ...

إن باب الانضمام إلى اتفاقية آرهوس مفتوح أمام أي بلد في العالم. فمجموعة الحقوق والالتزامات الفريدة التي تحتويها مناسبة بكل ما فيها للمجتمع العالمي المتزايد الترابط برمه.

## ... وحضور في المحافل الدولية

يجب على الأطراف في الاتفاقية أن تُروِّج مبادئ الاتفاقية في المنظمات الدولية والعمليات الدولية التي تناول المسائل المتصلة بالبيئة. وعلى هذا النحو تساعد الاتفاقية على ضمان المزيد من الشفافية والمساءلة العامة لا على المستوى الوطني فحسب بل أيضاً حينما ينتقل اتخاذ القرار إلى صعيد دولي.





## من ريو إلى آرھوس - لمحة تاريخية

تزايد منذ السبعينات من القرن الماضي الاعتراف بالصلة بين الشواغل البيئية وحقوق الإنسان. وفي عام ١٩٩٢، كُرست هذه الصلة رسمياً في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية أو "مؤتمر قمة الأرض" المعقود في ريو دي جانيرو، حيث اعتمدت ١٧٨ حكومة إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية، الذي لا يزال اليوم يعتبر إعلاناً تاريخياً. وقد نص المبدأ ١٠ من إعلان ريو، وللمرة الأولى في صك دولي، على أن "قضايا البيئة تعالج على أفضل وجه بمشاركة جميع المواطنين المعنيين" وعلى أن "توفّر لكل فرد فرصة مناسبة للوصول إلى المعلومات" وعلى حق "المشاركة في صنع القرار" وإمكانية "الوصول بفعالية" إلى العدالة.



Skadar Lake -  
Montenegro  
Rancevic ©

وفي عام ١٩٩٨، اعتمدت حكومات لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (اللجنة الاقتصادية لأوروبا) اتفاقية آرھوس. وتظل هذه الاتفاقية المعاهدة الدولية الوحيدة الملزمة قانوناً التي تتضمن المبدأ ١٠ من إعلان ريو. وهكذا سُلم على نطاق واسع بالصلات القوية بين حقوق الإنسان وحماية البيئة. وعلى سبيل المثال، استشهدت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان باتفاقية آرھوس في عدد من القضايا.

## تتضمن اتفاقية آرھوس المبدأ ١٠ من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية المعتمد في عام ١٩٩٢

المبدأ ١٠ :

تعالج قضايا البيئة على أفضل وجه بمشاركة جميع المواطنين المعنيين، على المستوى المناسب، وتوفر لكل فرد فرصة مناسبة، للوصول إلى ما في حوزة السلطات العامة من معلومات متعلقة بالبيئة، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالمواد والأنشطة الخطيرة في المجتمع، كما تتاح لكل فرد فرصة المشاركة في عمليات صنع القرار. وتقوم الدول بتيسير وتشجيع توعية الجمهور ومشاركته عن طريق إتاحة المعلومات على نطاق واسع. وتُكفل فرص الوصول، بفعالية، إلى الإجراءات القضائية والإدارية، بما في ذلك التعويض وسبل الانتصاف.



## التأثير في القضايا العالمية الحاسمة



تتقاطع المبادئ الواردة في الاتفاقية، إلى جانب الخبرة المكتسبة من تنفيذها اليومي، مع مجموعة من القضايا والمجالات والقطاعات العالمية الحاسمة. ولا يبين المخطط إلا بعض الطرق التي تساعد بها اتفاقية آر هوس على تحسين حالة العالم الذي نعيش فيه اليوم.

### حقوق الإنسان

تقرّ الاتفاقية بأهمية ترابط حقوق الإنسان وحماية البيئة.

### الاقتصاد الأخضر

يقتضي ضمان بناء اقتصاد أخضر ومستدام فعلياً إشراك الجمهور بفعالية سواء كمصوتين أم كمستهلكين أم كجهات معنية.

### الحكومة الرشيدة

تساعد الاتفاقية على تعزيز الديمقراطية إذ تقتضي زيادة الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بأفعال أصحاب القرار.



### التنمية والفقير

تساعد الاتفاقية البلدان على إقامة توازن مستدام من أجل التنمية وتسمح لكل شخص بالمشاركة في القرارات التي تساهم في تشكيل بيئته.

### إدارة المياه

تتيح اتفاقية آر هوس للجمهور حق المشاركة في إدارة المياه وفي التعاون في مجال المياه العابرة للحدود.

### الطاقة النووية

تتيح الاتفاقية إطاراً واضحاً للحوار الفعال بشأن المسائل النووية.

## القوة الثلاثية - حقوقك بموجب الاتفاقية

تعترف اتفاقية آرهوس بحقك في بيئة صحية. فليس هناك من شيء ضروري لصحتك ورفاهك أكثر من نوعية المكان الذي تعيش أو تنفس أو تأكل أو تلعب أو تعمل فيه كل يوم. ولا ينطبق ذلك عليك وعلى أسرتك في الوقت الراهن فقط، بل يؤثر أيضاً على صحة أجيال المستقبل.

وتمنحك الاتفاقية، بصفتك فرداً من الجمهور، حقوقاً وتفرض على السلطات العامة التزامات تتعلق بالحصول على المعلومات ومشاركة الجمهور والاحتكام إلى القضاء في الشؤون البيئية.

ويشمل الجمهور، في إطار الاتفاقية، الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين إلى جانب المنظمات والجمعيات والمجموعات. وتمنح الاتفاقية حقوقاً محددة للأشخاص الذين يُرجَّح أن يتأثروا بعمليات اتخاذ القرارات البيئية أو أن تكون لهم مصلحة فيها، علاوة على المنظمات البيئية غير الحكومية. وتتنزل في صميم اتفاقية آرهوس ثلاثة حقوق تتجلى في دعائم الاتفاقية الثلاث. وهذه الحقوق هي التالية:

١- حق الحصول على المعلومات البيئية.

٢- حق المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالشؤون البيئية.

٣- حق الاحتكام إلى القضاء في الشؤون البيئية.

والالتزامات الرئيسية الواردة في الاتفاقية موجهة إلى السلطات العامة. ويُقصد بذلك الحكومات على المستوى الوطني أو الإقليمي أو غيره والهيئات التي تضطلع بوظائف الإدارة العامة. والأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الذين يتحملون مسؤوليات عامة تتعلق بالبيئة وتخضع للسلطات العامة - كشركات التزويد بالطاقة أو بالمياه - مشمولون أيضاً بالالتزامات المعروضة في الاتفاقية.



### حق الحصول على المعلومات البيئية

إن حق الحصول على المعلومات البيئية هو الأول والأساس من بين الدعائم الثلاث - فهو خطوة ضرورية أولى صوب إعمال الحقين الآخرين.

# تعريف المعلومات البيئية (المادة ٢، الفقرة ٣)



## الشكل المادي

المعلومات في شكل مكتوب أو منظور أو مسموع أو إلكتروني أو في أي شكل مادي آخر.

(أ) حالة عناصر البيئة، كالهواء والجو والماء والتربة والأرض، والمناظر والمواقع الطبيعية، والتنوع البيولوجي ومكوناته، بما فيها الكائنات المحورة وراثياً، والتفاعل فيما بين هذه العناصر؛

### عناصر البيئة

(ب) العوامل، كالمواد والطاقة والضوضاء والإشعاع، والأنشطة أو التدابير، بما فيها التدابير الإدارية، والاتفاقات والسياسات والتشريعات والحظوظ والبرامج البيئية، التي تؤثر أو يُحتمل أن تؤثر على عناصر البيئة، والتحليلات والافتراضات المتعلقة بالتكاليف والمنافع وغيرها من التحليلات والافتراضات الاقتصادية المستخدمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة؛

### العوامل

(ج) حالة صحة الإنسان وسلامته وأوضاع الحياة البشرية والمواقع الثقافية والمنشآت، من حيث مدى تأثرها أو احتمال تأثرها بحالة عناصر البيئة أو، من خلال هذه العناصر، بالعوامل أو الأنشطة أو التدابير المشار إليها في الفقرة الفرعية (ب) أعلاه.

### حالة البيئة الطبيعية





فمن حقلك أن تطلب إلى سلطة عامة لطرف في الاتفاقية أو أي هيئة خاصة تضطلع بوظيفة عامة لدى طرف ما إطلاعك على طيف واسع من المعلومات البيئية من نوعية الهواء إلى مستويات الضجيج والتحليلات الاقتصادية المستخدمة لاتخاذ القرارات البيئية. وليس عليك تبرير طلبك. وليس عليك أو على منظمتك أن تكون مواطناً أو مقيماً في البلد الذي تطلب منه المعلومات أو قريباً من المنطقة التي تستعلم عنها.

وينبغي أن تعالج السلطة طلبك في آجال معقولة (تقتضي القاعدة العامة معالجة الطلب في غضون شهر) وينبغي أن توافيك بالرد بالصيغة التي تطلبها (بصيغة ورقية أو إلكترونية مثلاً). وإذا كانت السلطة لا تملك المعلومات المطلوبة، فينبغي لها إما أن تُبلغك بسرعة باسم السلطة التي تعتقد أنها تملك هذه المعلومات أو أن تحيل طلبك إلى تلك السلطة وتُبلغك تبعاً. ولا يمكن رفض طلبك إلا على أساس عدد محدود جداً من الاستثناءات المسموح بها، وذلك مثلاً إذا كان كشف المعلومات من شأنه أن يؤثر سلباً على الأمن العام أو مجرى العدالة أو سرية معلومات تجارية يحميها القانون. ويجب أن تفسر أسباب الرفض تفسيراً ضيقاً يراعي المصلحة العامة التي يحققها الإفصاح عن المعلومات. ويقدم الرفض كتابياً وتُعرض فيه الأسباب والمعلومات المتعلقة بإجراءات المراجعة. وينبغي حينها أمكن فصل المعلومات التي لا يجوز الإفصاح عنها وكشف ما تبقى من المعلومات المطلوبة. وإذا أرادت السلطة فرض رسم على توفير المعلومات المطلوبة، فينبغي ألا يتجاوز هذا الرسم مبلغاً معقولاً وأن يتاح جدول الرسوم مسبقاً.

ويجب على الحكومات والهيئات العامة أيضاً أن تبادر من تلقاء ذاتها إلى نشر المعلومات البيئية الأساسية - أي المعلومات المتعلقة بمسائل كتلوث الهواء أو نوعية المياه مثلاً. وإذا ما طرأ أي خطر وشيك على الصحة البشرية أو على البيئة، كوقوع حادث صناعي يتسبب في انسياب مواد كيميائية ضارة في نهر محلي مثلاً، فإن جميع المعلومات التي قد تُمكن الجمهور من اتخاذ التدابير اللازمة لمنع أو تخفيف الضرر الناجم عن ذلك الخطر ينبغي أن تُعمم على الفور على أفراد الجمهور الذين قد يتأثرون.

## مكتبة بيئية في متناولك

[www.portalu.de](http://www.portalu.de)



تتيح بوابة PortalU – أي بوابة المعلومات البيئية الألمانية ([www.portalu.de](http://www.portalu.de)) – نفاذاً عاماً سريعاً وبسيطاً إلى طائفة واسعة من المعلومات والوثائق والبيانات والخرائط الرقمية البيئية. وهي بوابة موحدة للدخول الصفحات الإلكترونية والفهارس وقواعد البيانات المتصلة بالبيئة والتابعة لأكثر من ٤٥٠ منظمة حكومية في ألمانيا. ويمكنك البحث في مجموعة المعلومات كاملة أو البحث بانتقاء مواضيع أو خرائط رقمية أو بيانات قياسية أو معلومات صحفية أو أحداث تاريخية بيئية معينة.

وهذه البوابة عبارة عن مكتبة حكومية بيئية كاملة في متناولك، وهي مثال وجيه على سلطة عامة تتيح نفاذاً فعلياً إلى المعلومات على النحو المنصوص عليه في اتفاقية آرهوس.

ويمكن في الموقع الاطلاع على آخر الأخبار أو على بيانات محطات رصد نوعية الهواء، أو الحصول على معلومات في حينها عن مقترح تشريعي أو قانون معتمد بشأن إدارة النفايات. ويمكنك بحث مسألة بيئية ما في مصادر معلومات متعددة من جميع الولايات الاتحادية والسلطات المحلية الألمانية، إلى جانب موارد أخرى غالباً ما لا تكون متاحة بواسطة محررات البحث على الإنترنت. وليس هذا الموقع الشبكي سوى مثال على كيفية تأثير اتفاقية آرهوس في حصول الجمهور على المعلومات. وقد أنشأت النمسا وصربيا وجورجيا وعدة بلدان أخرى في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا مواقع أو بوابات مماثلة.



## حق المشاركة

تحتل مشاركة الجمهور في اتخاذ القرار مكانة رئيسية في اتفاقية آر هوس. فإذا استطاع الجمهور المشاركة في القرارات المتعلقة بالبيئة من بداية عملية صنع القرار، يُرجَّح أن تحظى نتيجة المشروع أو التطوير النهائية بقبول جماهيري أكبر وأن تكون أكثر استدامة وأقل ضرراً بالبيئة. ويعني ذلك أيضاً أن الجوانب الخفية أو غير المتوقعة لنشاط مقترح يمكن أن تُكشَف في مرحلة مبكرة، ما يساعد على تجنب الوقوع في أخطاء مكلفة.

وتقتضي الاتفاقية من الأطراف تيسير مشاركة الجمهور في وقت مبكر وبصورة فعّالة، عندما تكون جميع الخيارات لا تزال مفتوحة، في القرارات المتعلقة بالترخيص في أنواع معينة من الأنشطة وأثناء إعداد الخطط والبرامج، وبالقدر المناسب، إعداد السياسات المتصلة بالبيئة. ويجب على الأطراف أيضاً أن تشجّع مشاركة الجمهور مشاركة فعالة أثناء إعداد التشريعات واللوائح التي يمكن أن تؤثر تأثيراً مهماً على البيئة. وتقتضي الاتفاقية أن تكون المشاركة حقيقية وليست من باب الظهور. ويجب أن تأخذ السلطات نتائج مشاركة الجمهور بعين الاعتبار في قراراتها النهائية.

وترتبط فعالية دعامة مشاركة الجمهور التي تقوم عليها الاتفاقية ارتباطاً وثيقاً بالدعامتين الأخرين: فالمشاركة الفعلية تتطلب الحصول على جميع المعلومات المهمة لاتخاذ القرار، وإذا ما أنكرت حقوقك في المشاركة فينبغي أن يكون باستطاعتك الوصول إلى إجراءات مراجعة.

ويحظى نموذج المشاركة العامة الوارد في اتفاقية آر هوس باعتراف واسع النطاق اليوم باعتباره المرجع الدولي الذي يبين كيفية ضمان مشاركة الجمهور بفعالية في اتخاذ القرارات البيئية.



Eco Tiras ©



# نموذج آر هوس ذو الخطوات السبع بشأن مشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات



## الإخطار المبكر والوافي والفعال



يجري في مرحلة مبكرة من عملية اتخاذ القرارات البيئية توجيه إخطار وافٍ وفَعَال ومناسب التوقيت بأمر منها التالية:

- النشاط المقترح
- طبيعة ما قد يُتخذ من قرارات
- السلطة العامة المسؤولة عن اتخاذ القرار
- الإجراء المتوخى لمشاركة الجمهور (بما يشمل الأطر الزمنية والفُرص المتاحة للمشاركة)

## إشراك الجمهور في وقت مبكر. عندما تكون جميع الخيارات متاحة، وفي آجال زمنية معقولة



تشرط المشاركة العامة الفعالة إشراك الجمهور في وقت مبكر عندما تكون جميع الخيارات متاحة

تعني إتاحة آجال زمنية معقولة توفير ما يكفي من الوقت لإبلاغ الجمهور ولكي يستعد الجمهور ويشارك بفعالية في اتخاذ القرارات

## الاطلاع على جميع المعلومات ذات الصلة



الاطلاع مجاناً على جميع المعلومات المتصلة بعملية اتخاذ القرار حال توافر تلك المعلومات

## ٤ الإخطار المبكر والوافي والفعال



يحق للجمهور أن يُقدّم، كتابةً أو حسب الاقتضاء، في جلسة استماع أو تحقيق علنية، أي تعليقات أو معلومات أو تحليلات أو آراء يراها ذات صلة بالنشاط المقترح

## ٥ مراعاة حصيلة مشاركة الجمهور على النحو الواجب



يجب أن تكفل السلطة العامة المختصة مراعاة حصيلة مشاركة الجمهور على النحو الواجب

## ٦ الإسراع في الإخطار بالقرار



يجب الإسراع في إخطار الجمهور بالقرار. ويجب أن يُتاح نص القرار مشفوعاً بالأسباب والاعتبارات التي استند إليها

## ٧ في حال إعادة النظر في الشروط التشغيلية أو تحديثها، ينبغي تكرار الخطوات المعروضة أعلاه حسب الاقتضاء



في حال إعادة السلطة العامة النظر في الشروط التشغيلية للنشاط أو تحديثها، ينبغي أن تُطبّق المتطلبات أعلاه مرة أخرى حسب الاقتضاء

## قافلة المناخ



يقع إقليم نوردلاند على الساحل الشمالي الغربي للنرويج. ووضع مجلس إقليم نوردلاند خطة إقليمية لتغيّر المناخ بغية تعريف الناس بأثر تغيّر المناخ على الإقليم الساحلي الهش الذي يعيشون فيه. وأراد المجلس إذكاء الوعي العام وإثارة نقاش بشأن مسائل تغيّر المناخ والطاقة واستقاء آراء مجموعة واسعة من الأفراد بشأن الخطة الإقليمية.

وكان أمل المجلس تعريف الناس بمخاطر تغيّر المناخ وشرحها لهم بحيث يتقبلون بقدر أكبر فكرة تغيير استخدامها للطاقة، بما يساعد على خفض انبعاثات غازات الدفيئة.

وهكذا شدّ المجلس الرحال متنقلاً من بلدة إلى بلدة على متن سيارة كهربائية وناصباً خيامه الإعلامية في الأسواق وفي الحدائق العامة لملاقاة الناس ومحاوّلهم عن تغيّر المناخ وكيفية ارتباطه بحياتهم اليومية. وعمل المجلس جاهداً على إيجاد سبل جديدة وطريقة للتفاعل مع الأفراد واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتشجيع إسهامات الشباب بصفة خاصة. وتمثّل أحد الإنجازات الملحوظة للقافلة في زيادة مستوى مشاركة فئات من الناس، كالمسنين أو الأطفال، ما كانت لتُتاح لها فرصة المشاركة لولا القافلة.



## حق الاحتكام إلى القضاء

يحق لك بموجب اتفاقية آرهوس الوصول إلى إجراءات مراجعة قضائية أو إدارية للطعن فيما يلي:



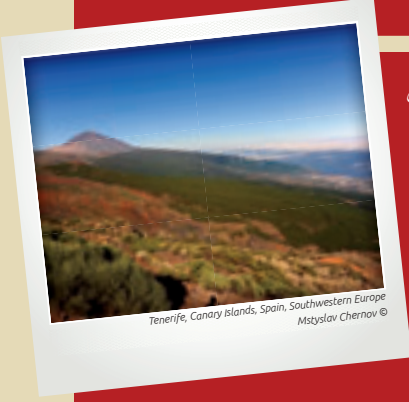
- رفض طلب معلومات بيئية أو تلقي ردّ غير مناسب على هذا الطلب؛
- شرعية قرار أو فعل أو تقصير فيما يتعلق بالترخيص في نشاط محدد؛
- أفعال أو تقصير أشخاص طبيعيين أو سلطات عامة على نحو يخالف القانون البيئي الوطني.

وينبغي أن يكون الوصول إلى الإجراءات القضائية عادلاً ومنصفاً وسريعاً. وينبغي أن تكون سبل الانتصاف المتاحة كافية وفعالة وأن تُتاح إمكانية استصدار أوامر مانعة حيثما كان مناسباً.

وأخيراً وليس آخراً، يجب ألا تكون تكلفة الإجراءات الإدارية والقضائية باهظة بحيث تثني الأفراد عن التماس الانتصاف، ويجب أن توفّر الأطراف للأفراد سبيلاً متاحاً ومقبول التكلفة لتقديم شكاواهم.



## حفظ حق منظمة غير حكومية في العدالة



في جزيرة تريف الواقعة في أرخبيل الكناري، أرادت شركة خاصة بناء ميناء في منطقة بحرية عُثِرَ فيها على فصيلة من الطحالب مهددة بالانقراض. فأصدرت السلطات أمراً بشطب فصيلة الطحالب (Cymodea Nodosa) من قائمة الأنواع المهددة في الجزيرة.

وبناءً على طلب منظمة بيئية غير

حكومية (Federación Ecologista

Ben Magec Ecologistas en Acción)، اتخذت المحكمة تدبيراً مؤقتاً يقضي بتعليق تنفيذ الأمر المذكور. وطعنت الحكومة الوطنية والحكومة المحلية والشركة الخاصة المعنية في هذا القرار. وزعمت هذه الجهات أن وقف بناء الميناء من شأنه أن يلحق بالمصلحة العامة ضرراً غير قابل للتصحيح بالنظر إلى ما ينطوي عليه المشروع من فرص اجتماعية - اقتصادية. واعتبرت أن المصلحة العامة الاقتصادية ترجح على أي مصلحة في حماية الطحالب.

وراعت المحكمة دفع الجانبين وأعدت تأكيد قرار تعليق أشغال الميناء.

وعلاوةً على ذلك، ورغم أن التشريعات الوطنية تميز طلب ضمان كافٍ لتعويض الطرف الآخر عن الضرر قبل استصدار أمر بالمنع، فقد رأت المحكمة أن طلب هذا الضمان سوف يقوّض بالفعل في هذه القضية حق المنظمة غير الحكومية في الاحتكام إلى القضاء بموجب الاتفاقية. والمحكمة إذ كانت تدرك حق الإدراك ما ينجم عن وقف مشروع الميناء من عواقب اقتصادية، فقد كانت تدرك أيضاً أن تقييد الأمر القضائي بضمان تعويض سيحول دون استمرار المنظمة غير الحكومية في مطالبتها، ما يعني أن الأمر القضائي سيرفع حتماً وأن الطحالب والبيئة سيلحقهما ضرر لا رجعة فيه.



## تدعيم الاتفاقية

## رابعاً

### ضمان التنفيذ والامتثال

تحتوي اتفاقية آرهوس عدداً من الإجراءات الفريدة لضمان امتثال الأطراف وبقاء التنفيذ على الصعيد الوطني قيد الاستعراض المستمر.

#### فرق عمل متخصصة وبرنامج أنشطة

تعمل في إطار الاتفاقية ثلاث فرق مخصصة تتوخى تحديداً تحسين تنفيذ كل دعامة من دعائم الاتفاقية. ويؤدّي الخبراء من الحكومات والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات الدولية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية دوراً نشطاً في اضطلاع فرق العمل بمهمتها. وإضافةً إلى ذلك، يعتمد اجتماع الأطراف في كل من دوراته التي تعقد كل ثلاث سنوات برنامجاً للأنشطة الواجب إنجازها في إطار الاتفاقية على مدى السنوات الثلاث اللاحقة.



#### رصد التنفيذ الوطني

يخضع تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني للرصد والتقييم عن طريق التزام الأطراف بأن تقدم كل ثلاث سنوات تقارير عن التنفيذ الوطني إلى اجتماع الأطراف كي يستعرضها.



unk's dump trunk - ©  
creative commons

## لجنة الامتثال تساعد ألبانيا على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية آرهُوس



Lagoon of Narta, National Park, Albania  
Decius ©

في عام ٢٠٠٧، قدمت منظمة تحالف حماية خليج فلورا غير الحكومية بلاغاً إلى لجنة امتثال اتفاقية آرهُوس ادعت فيه أن المجتمعات المحلية لم تبلغ أو تستشر، على نحو ما تقتضيه اتفاقية آرهُوس، بخصوص خطط السلطات الألبانية من أجل إقامة مجتمع صناعي وطاقي كبير شمال مرفأ فلورا على الساحل الأدرباتيكي. وقد تضمن المشروع خططاً متعلقة بأنابيب للنفط والغاز، وتجهيزات لتخزين البترول، وثلاث محطات للطاقة الحرارية، ومحطة تكرير بالقرب من بحيرة نارتا الشاطئية، في موقع موجود داخل منتزه وطني محمي.

وخلصت اللجنة في استنتاجاتها الصادرة في عام ٢٠٠٧ إلى أن ألبانيا لم تمثل أحكام الاتفاقية. فقد أصدرت السلطات الألبانية قرار التخطيط لمجمع الطاقة الصناعية ومحطة الطاقة الكهربائية الحرارية دون أن تعلم الجمهور المعني وتتساور معه على النحو المناسب وفقاً لمقتضيات الاتفاقية. وخلصت اللجنة أيضاً إلى أن الإطار التنظيمي للحكومة يفتقر إلى الوضوح والشفافية والاتساق. وقدمت توصيات بشأن الكيفية التي يمكن بها لألبانيا تحسّن امتثالها أحكام الاتفاقية فيما يتعلق بالمسائل المثارة. ودعت المؤسسات المالية الدولية المشاركة في المشروع إلى إسداء المشورة والمساعدة إلى الطرف المعني لتنفيذ توصيات اللجنة.

وأقر اجتماع الأطراف في دورته الثالثة المعقودة في عام ٢٠٠٨ استنتاجات اللجنة وأصدر قراراً يستند إلى توصياتها. وعلى مدى السنوات الثلاث اللاحقة، رصدت اللجنة تقدم ألبانيا في تنفيذ توصياتها وقدمت ألبانيا تقارير عما تتخذه من تدابير للوفاء بالتزاماتها بحيث يتسنى للجمهور المشاركة في الخطط والأنشطة المشابهة، بما يشمل مراحل متابعة مشروع فلورا. ورأت اللجنة، في تقريرها المقدم إلى اجتماع الأطراف في دورته الرابعة المعقودة في عام ٢٠١١، أن التدابير التي تتخذها ألبانيا كافية وأن البلد لم يعد في حالة عدم امتثال.

## آلية الامتثال

تتكل الاتفاقية إضافةً إلى ما سبق على آلية مبتكرة لاستعراض الامتثال تتيح لأفراد الجمهور وللأطراف عرض المسائل المتعلقة بامتثال طرف ما على لجنة امتثال خاصة مؤلفة من خبراء مستقلين. وتكفل لجنة امتثال اتفاقية آرهُوس انفتاح الاتفاقية وشفافيتها. وهي تعمل بأسلوب تشاوري غير قضائي وغير قائم على المواجهة وتوفر واجهة أساسية بين الجمهور والأطراف تُعالج من خلالها مسائل الامتثال.



وقد خلصت لجنة الامتثال منذ إنشائها في عام ٢٠٠٢ إلى عدد من الاستنتاجات المهمة وكان لها دور رئيسي في المساعدة على ضمان وفاء الأطراف بالتزاماتها، وحيثما اقتضى الأمر، تغيير نظمها القانونية والإدارية بما يكفل حفظ حقوق الأفراد البيئية بموجب اتفاقية آرهُوس.

ويمكن تحريك آلية الامتثال بطرق أربع هي التالية:

١- يمكن أن يقدم طرف ما تقريراً بشأن امتثال طرف آخر.

٢- يمكن أن يقدم طرف ما تقريراً بشأن امتثاله.

٣- يمكن أن تتلقى اللجنة إحالةً من أمانة آرهُوس.

٤- يمكنك، بصفتك فرداً من الجمهور، أن تقدم بلاغات بشأن امتثال طرف ما أحكام الاتفاقية.



# من البلاغ إلى الامتثال - كيف تعمل لجنة الامتثال على ضمان امتثال الاتفاقية



## الخطوة

### تقديم البلاغات

تُقدم البلاغات إلى الأمانة، ويُجَرد استعمال البريد الإلكتروني لهذا الغرض

## الخطوة

٢

### التسجيل

تُسجل الأمانة البلاغ، وتتحقق منه وتُقر باستلامه.

## البتّ في المقبولية بصفة مؤقتة

تبتّ اللجنة في مقبولية البلاغ بصفة مؤقتة وتُعيّن أحد أعضائها وصياً.

وإذا اعتُبر البلاغ غير مقبول، تُتاح بصيغة إلكترونية ورقة بيانات تعرض وقائعه الأساسية ويُحفظ ملف القضية.

## الخطوة

٣

## إحالة البلاغ إلى الطرف المعني ليرد عليه

## الخطوة

٤

يُحال البلاغ، إذا اعتُبر مقبولاً بصفة مؤقتة، إلى الطرف المعني الذي يرُد في غضون خمسة أشهر على الادعاءات ويُبدى ما لديه من تعليقات على المقبولية. ويجوز أن تُرسل اللجنة أسئلة كتابية إلى أحد الطرفين أو كليهما. وتُنشر جميع الوثائق على شبكة الإنترنت.

## بدء مداولات اللجنة

## الخطوة

٥

تبدأ اللجنة مداولاتها بعد تلقي ردّ على البلاغ من الطرف المعني (أو بعد انتهاء أجل تقديم الردود). وبحسب الرد الوارد، يمكن أن تُرسل اللجنة أسئلة كتابية إضافية إلى أحد الطرفين أو كليهما.

## جلسة الاستماع

## الخطوة

٦

يمكن عقد جلسة استماع مفتوحة بحضور الطرفين. ويُدعى الطرفان أثناء الجلسة إلى الإدلاء ببيانات، وإلى الرد على أسئلة اللجنة. وتُتاح للمراقبين أيضاً فرصة الإدلاء ببيانات. وتُصدر اللجنة بعد ذلك قرارها النهائي بشأن المقبولية. ويجوز للجنة أن تطلب إلى الطرفين الرد كتابياً على أسئلة إضافية بعد الجلسة.

## الخطوة



## المداولات المتعلقة بمشروع الاستنتاجات

تناقش اللجنة مشروع استنتاجاتها في جلسة مغلقة. ويُرسَل مشروع الاستنتاجات الكامل إلى الطرفين كليهما ليُعلَقا عليه ويُنشر على شبكة الإنترنت.

## التوصيات المقدّمة إلى الطرف في انتظار الدورة اللاحقة لاجتماع الأطراف

## الخطوة



إذا خلصت اللجنة إلى أن الطرف لا يمثل الاتفاقية، يجوز لها، قبل موافقة اجتماع الأطراف على استنتاجات اللجنة وتوصياتها ورهنًا بموافقة الطرف، أن تُصنّف مشروع استنتاجاتها توصيات موجهة مباشرة إلى الطرف المعني بشأن ما ينبغي أن يتخذه من تدابير لامتنال الاتفاقية. وعلى هذا النحو، يمكن للجنة أن تساعد الطرف على امتثال الاتفاقية حتى قبل موعد انعقاد الدورة اللاحقة لاجتماع الأطراف.

## استكمال الاستنتاجات واعتمادها

## الخطوة



بعد النظر في التعليقات الواردة من الطرفين والمراقبين، تستكمل اللجنة استنتاجاتها وتعتمدها. وتُرسل الاستنتاجات إلى الطرفين، وتُنشر على شبكة الإنترنت، وتُقدم إلى الدورة اللاحقة لاجتماع الأطراف كي يوافق عليها.

## تنفيذ التوصيات في انتظار الدورة اللاحقة لاجتماع الأطراف

## الخطوة



في فترة ما بين الدورات، ترصد اللجنة ما يُحرزه الطرف من تقدم، وتُنظر كذلك في أي تعليقات واردة من مقدم البلاغ والمراقبين، وتُقدم تقريراً عن خطوات الطرف إلى الدورة اللاحقة لاجتماع الأطراف.

## موافقة اجتماع الأطراف والقرار المتعلق بعدم الامتنال

## الخطوة



تُقدّم استنتاجات اللجنة إلى اجتماع الأطراف في دورته اللاحقة كي يوافق عليها، إلى جانب أي تقرير بشأن ما أحرزه الطرف من تقدم في تنفيذ توصيات اللجنة حتى ذلك الوقت. وإذا خلصت اللجنة إلى أن الطرف المعني لا يمثل الاتفاقية، يمكن أن يعتمد اجتماع الأطراف قراراً بشأن عدم امتثال ذلك الطرف.

## متابعة القرارات المتعلقة بعدم الامتنال والصادرة عن اجتماع الأطراف

## الخطوة



ترصد اللجنة تقدّم الطرف في تنفيذ قرار اجتماع الأطراف بشأن عدم الامتنال، وتُنظر أيضاً في التعليقات الواردة من مقدّم البلاغ والمراقبين. وتُقدّم اللجنة تقريراً إلى الدورة اللاحقة لاجتماع الأطراف بشأن ما إذا كان الطرف قد استوفى بها يكفي الشروط المعروضة في القرار ذي الصلة. وإن لم يكن الأمر كذلك، يجوز لاجتماع الأطراف أن يعتمد في دورته اللاحقة قراراً آخر بشأن عدم امتثال ذلك الطرف. وسترصد اللجنة تقدّم الطرف إلى حين امتثاله الاتفاقية.

## مواكبة التطورات البيئية

ما فتئت اتفاقية آرهوس تتطور لمواكبة القضايا الناشئة والتطورات التقنية التي يمكن أن تؤثر في بيئتك.

### التعديل المتعلق بالكائنات المحورة وراثياً

استجابة إلى الاعتراف المتنامي، بما في ذلك في سياق الاقتصاد الأخضر، بضرورة الشفافية ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات المتعلقة بالكائنات المحورة وراثياً، اعتمدت الأطراف في عام ٢٠٠٥ تعديلاً للاتفاقية يتعلق بالكائنات المحورة وراثياً. وهذا التعديل يمنح حق المشاركة في القرارات المتعلقة بالإطلاق المتعمد للكائنات المحورة وراثياً وتداولها في السوق.

### بروتوكول بشأن سجلات إطلاق الملوثات ونقلها

اعتمدت الأطراف في عام ٢٠٠٣ البروتوكول المتعلق بسجلات إطلاق الملوثات ونقلها - الذي يعرف أيضاً بروتوكول كييف - باعتباره أول اتفاق دولي ملزم قانوناً بشأن سجلات إطلاق الملوثات ونقلها. وسجل إطلاق الملوثات ونقلها قاعدة بيانات إلكترونية متاحة للعموم، أو سجل، يقتضي من المشغلين تقديم معلومات محدثة عما يقومون به من عمليات إطلاق ونقل للملوثات. ويقتضي البروتوكول الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بإطلاق ونقل عدد كبير من الملوثات المسجلة، بما يشمل غازات الدفيئة والفلزات الثقيلة والمركبات الكيميائية السامة.

ودخل البروتوكول حيز النفاذ في عام ٢٠٠٩، ويُعترف له بالفعل بأنه ارتقى بالشفافية والمساءلة المتعلقتين بالانبعاثات في البيئة إلى مستوى جديد.

ويساعد البروتوكول الحكومات وصناع السياسات بتزويدهم بمؤشرات رئيسية تمكنهم من قياس وتتبع تخفيض الملوثات تدريجياً، بما يدعم الاستدامة وإمكانية بناء اقتصاد أخضر. وهو مفيد لك ولأسرتك أيضاً إذ يساعد على خفض انبعاث المواد الكيميائية السامة وغازات الدفيئة. ويتمثل أحد آثار البروتوكول المثيرة للاهتمام في أنه أدى إلى تنافس الشركات على خفض كميات الملوثات التي تطلقها وهو يعمل حالياً كسجل وكرادع.

## تشجيع مشاركة الجمهور في المحافل الدولية

من واجب الأطراف في الاتفاقية أن تروج مبادئ الاتفاقية في المنظمات الدولية والعمليات الدولية المتعلقة بالبيئة. فقبل المشاركة في مفاوضات وتظاهرات دولية مثلاً، ينبغي لكل طرف إعلام الجمهور والتماس إسهاماته بشأن المسائل المزمع مناقشتها. وينبغي للأطراف أيضاً أن تدعو إلى زيادة الانفتاح والشفافية في المفاوضات الدولية المتعلقة بالشؤون البيئية، وأن تتيح للجمهور فرصاً للتعبير عن آرائه بشأن القضايا المطروحة. وينبغي للأطراف، بعد انتهاء تظاهرة دولية، أن تعلم الجمهور بنتائج تلك التظاهرة وتتأكد من إشراكه عند تنفيذ تلك النتائج. وتعد في إطار الاتفاقية دورات مواضيعية بشأن مشاركة الجمهور في المحافل الدولية من أجل مساعدة الأطراف على الوفاء بالتزامها. وتسدى المشورة أيضاً إلى المحافل الدولية المعنية بغية مساعدتها على تعزيز الطابع المفتوح والتشاركي لإجراءاتها.

### أهمية عالمية

تخفي اتفاقية آرهوس بأهمية عالمية. فمبادئ الديمقراطية البيئية الواردة في نص الاتفاقية مقبولة على صعيد عالمي باعتبارها عناصر أساسية في التنمية المستدامة. وبناءً عليه، يشمل أطراف الاتفاقية بلداناً من كل ألوان الطيف الاقتصادي، من بعض أثري الاقتصادات في العالم إلى بلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وبلدان أخرى تتسم بأدنى مستويات الناتج المحلي الإجمالي في العالم. وهكذا، فإن الاتفاقية أبعد ما يكون عن اتفاق قاصر على "البلدان الغنية". وباب الانضمام إلى الاتفاقية مفتوح أمام أي دولة عضو في الأمم المتحدة، ولا تزال، بعد مرور ما يزيد عن عقد من الزمن على بدء نفاذها، المعاهدة الدولية الملزمة قانوناً الوحيدة في العالم التي تتناول الحصول على المعلومات ومشاركة الجمهور والاحتكام إلى القضاء في الشؤون البيئية.

وإضافة إلى ذلك، تمثل الاتفاقية في مناطق أخرى نموذجاً حياً ومجرباً ومختبراً لحوكمة أكثر إشراكاً وشفافية فيما يتعلق بالشؤون البيئية. وتستند تلك المناطق إلى مبادئ اتفاقية آرهوس وتصميمها وتجربتها باعتبارها نموذجاً لإبرام اتفاقاتها المتعلقة بالحقوق البيئية. وإضافة إلى ذلك، أثرت مبادئ اتفاقية آرهوس بقوة في السياسات البيئية لعدة مؤسسات مالية دولية.



## العناصر الفاعلة الرئيسية في الحياة اليومية للاتفاقية



يكنم أحد مواطن القوة المهمة للاتفاقية في إطارها المؤسسي متعدد الأطراف، الذي يقوم على اجتماع الأطراف وهيئاته الفرعية، مثل الفريق العامل المعني بالأطراف، وفرق العمل ولجنة الامتثال، إلى جانب الأمانة الدائمة التي تستضيفها اللجنة الاقتصادية لأوروبا في جنيف. ويساعد هذا الإطار المؤسسي الأطراف على تنفيذ الاتفاقية، بسبل منها تيسير تبادل التجارب والممارسات الجيدة، وإعداد المواد التوجيهية والتوصيات، وصياغة الصكوك الملزمة قانوناً، والاضطلاع بأنشطة بناء القدرات. غير أن المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ الاتفاقية تظل دائماً على عاتق الأطراف.

### الأطراف

أن يكون بلد ما طرفاً في الاتفاقية معناه أن حكومة البلد يجب أن تتخذ ما يلزم من التدابير التشريعية والتنظيمية وغيرها، إلى جانب تدابير الإنفاذ المناسبة، لوضع وتعهد إطار واضح وشفاف ومتسق لتنفيذ أحكام الاتفاقية.

وتعين على كل طرف تعيين صلة وصل وطنية، وعادة ما يعهد بهذا الدور إلى مسؤول عام في الوزارة المكلفة بالشؤون البيئية ليتولى مراقبة تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني وتقديم تقارير هذا الشأن في ما يحضر من اجتماعات على الصعيد الدولي.

### المنظمات غير الحكومية

تؤدي المنظمات غير الحكومية يوماً دوراً أساسياً في تشجيع تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني وفي دعم تحقيق طموحات الاتفاقية على الصعيد الدولي. وكل اجتماعات هيئات الاتفاقية مفتوحة للجمهور، وتلقى المشاركة النشطة للمنظمات غير الحكومية والجهات المعنية الأخرى في جميع جوانب عمل الاتفاقية ترحيباً وتشجيعاً كبيرين.



## المنظمات الدولية

تؤدي مجموعة من المنظمات الدولية دوراً مهماً ومستمرّاً في دعم تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني. وتُذكر منها منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها، وأمانات الاتفاقات البيئية الأخرى متعددة الأطراف، والمؤسسات المالية الدولية، ومنظمات حكومية دولية أخرى، والمراكز البيئية الإقليمية.

## مراكز آرهوس والمراكز العامة للمعلومات البيئية

تؤدي مراكز آرهوس، التي يتلقى معظمها دعماً من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، دوراً نشطاً جداً في ترويج اتفاقية آرهوس على الصعيدين الوطني والمحلي في بلدان كثيرة. وهي تعمل على توفير المعلومات والدعم للأفراد لمساعدتهم على فهم وممارسة حقوقهم بموجب الاتفاقية.





للمزيد من المعلومات انظر :

الموقع الإلكتروني لاتفاقية آرهوس

<http://www.unece.org/env/pp/welcome.html>

نص اتفاقية آرهوس

<http://www.unece.org/fileadmin/DAM/env/pp/documents/cep43e.pdf>

دليل تنفيذ اتفاقية آرهوس، الطبعة الثانية

<http://www.unece.org/env/pp/publications/aig>

بيانات الاتصال:

أمانة اتفاقية آرهوس

شعبة البيئة

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

Palais des Nations, 1211 Geneva 10, Switzerland

العنوان الإلكتروني: [public.participation@unece.org](mailto:public.participation@unece.org)

قائمة صلات الوصل الوطنية المعنية باتفاقية آرهوس

<http://www.unece.org/env/pp/nfp>

# حماية بيئتك الأمم المتحدة

الجمعية العامة التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا



للحصول على معلومات إضافية، يُرجى الاتصال بنا على العنوان والأرقام التالية:

Aarhus Convention secretariat

UNECE

Palais des Nations

CH-1211 Geneva 10, Switzerland

Phone: +41 22 917 2376

email: [public.participation@unece.org](mailto:public.participation@unece.org)

website: <http://www.unece.org/env/pp/welcome.html>

